

لسان العرب

(نَأَى) النَّأَى نَأَىً الْعَجْزُ وَالضَّعْفُ وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأَى نَأَىً مَهْمُوزَةً يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَبْقَوْا وَيَكْثُرَ أَهْلُهُ وَنَاصِرُهُ وَالِدٌ أَخِلُّونَ فِيهِ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ ضَعِيفٌ . وَنَأَى نَأَىً فِي الرَّأْيِ إِذَا خَلَّطَتْ فِيهِ تَخَلُّطًا وَلَمْ يُبْدِرْ مَهْمُوزَةً وَقَدْ تَنَأَى نَأَىً وَنَأَى نَأَىً فِي رَأْيِهِ نَأَى نَأَىً وَمُنْدَأَى نَأَىً ضَعْفًا فِيهِ وَلَمْ يُبْدِرْ مَهْمُوزَةً قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ جَاهِلِيٌّ .

فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرٍ مُنْدَأَى نَأَىً ... ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بِعَدِي .
فَإِنَّ السَّيِّئَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّه ... مِنَ الْخِزْيِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ .

وَتَنَأَى نَأَىً ضَعْفًا وَاسْتَرَخَى وَرَجُلٌ نَأَى نَأَىً وَنَأَى نَأَىً بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ عَاجِزٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضَّبَّابِ الْإِيَادِيَّ .

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدٌ بِخُلَّةٍ آثِمٍ ... وَلَا نَأَى نَأَىً عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَاصِرٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَنَأَى نَأَىً وَتَرَخَيْتَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ ؟ قَوْلُهُ تَنَأَى نَأَىً يَرِيدُ ضَعْفًا وَاسْتَرَخَيْتَ الْأُمُويَّ نَأَى نَأَىً الرَّجُلُ نَأَى نَأَىً إِذَا زَهَنَ هَيْبَتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ إِنِّي حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ ضَعْفًا [ص 162] عَمَّا أَرَادَ وَتَرَخَى وَرَجُلٌ نَأَى نَأَىً يَكْثُرُ تَقْلِيْبُ حَدَقَتَيْهِ وَالْمَعْرُوفُ رَأَى رَأَىً